رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

12 شرح كتاب العقيدة الواسطية -

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:39

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل واهدنا وسددنا اما بعد اخواني الناس الماضي كان الحديث - 00:00:56

عن اصول اهل السنة والجماعة تحدث المؤلف عن الموضوع قبله عن سلامة صدورهم تجاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين انهم يحبونهم ويتولونهم وانهم يدعون الله عز وجل لهم بالمغفرة والرحمة والرضوان - 00:01:32

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ثم انتقل الى الكلام عن مذهبهم اتجاه ال بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

والمؤلف رحمه الله يريد ان يبين ان اهل سنة يتولون الصحابة ويتولون ال بيت رسول الله جميعا وليسوا كأهل الضلال والزيغ الذين يقعون في اراضي الصحابة ويسبونهم ويزعمون انهم يتولون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

ويقولون لا ولاء الا ببراءة يعني لا تقبل الموالاة لاهل البيت الا ببراءة من ابي بكر وعمر وبقية الصحابة رحمه الله عز وجل مذهب اهل السنة والجماعة في ال البيت - 00:02:58

اولا ما الفرق بين الاهل والاهل نعم يا اخوان الاهلي يطلق على زوجاته وعلى اهله ايضا واما الان فيطلق على البيوت في اللغة على البيوت المعروفة بعلم او رئاسة او ما اشبه ذلك - 00:03:23

لكن ال النبي ولهذا اللفظ اطلاقا الاطلاق الاول اهله اهل بيته خاصة وهم من ازواجه ازواجه من اهل بيته لا شك وقال له ول وآل بيتي من آل العباس العباس - 00:03:54

جعفر وعلي وعقيل والثلاثة اخوة رضي الله عنهم وارضاهم وكذلك اهل الحارث ابن عبدالمطلب عبد المطلب كان له عشرة من الولد لكن الذين كان لهم عقب ام العباس وابو طالب والحارث - 00:04:15

الاطلاق الثاني لل اتباعه. الاتباع ابن القيم رحمه الله الحملة الان في الصلوات الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد على اتباعه ولا ريب ان الان يراد بهم الاتباع. تذكر دليل يا احمد - 00:04:49

قوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والو يعني فمذهبهم اذا في ال البيت ما هو؟ انهم يحبون يحبونهم يتولونهم يحفظون بهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث الغدير صديق - 00:05:13

والغدير هذا كان يعني بين مكة والمدينة مر به النبي في الثامن عشر من ذي الحجة خطب فيه الناس خطبة وقال ما ذكر لكم يا اخواني تاركين فيكم ثقلين اولهما كتاب الله في الهدى والنور - 00:05:39

احبابي وتمسكوا وحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وال بيتي اذكركم الله في اهل بيتي يذكركم الله نعم ذكركم الله في اهل بيته وقول ابن عباس عندما دخل عليه موضبا - 00:06:00

قال نادي قريش لكم غيرنا لقوهم بوجوه مبشرة واذا لقونا بغير ذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده لا

يؤمن لا يؤمن في رواية ان لا يدخل الامام في قلب احدهم - 00:06:22
حتى يحبوكم لله ولكرامته في رواية ولرسوله ثم لاحظ يا احمد كيف قدم المحبة لله اولا لماذا الاسلام لاسلامهم. الاسلام اذا اذا كان لا يحب في الله فلا يحب حتى لقرابة الرسول - 00:06:42
مثلا اي حب حال الاحوال ومع انه عم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لاهل البيت محبة من جهتين الجهة الاولى المحبة. الاسلام لله. في الله الثانية المحبة لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يختصون - 00:07:02
في هذه عن غيره من الناس نعم لا ثلاثة اخوة يعني ثلاثة اخوة كلهم اولاد ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه جعفر الذي قتل شهيدا في مؤتة - 00:07:23
وعقيل ابن ابي طالب ابو طالب ففقد في بدر واما طالب طالب والذي يفنى به ابو فقد في بدر مع المشركين الثاني اه ايضا موقفهم من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:53
بسم الله محمد يا شيخ محمد هشام تفضل ريان محمد موقفهم من امهات المؤمنين انهم موقف انهم امهات المؤمنين. نعم يتولون امهات المؤمنين يؤمنون بانهن ازواجه صلى الله عليه وسلم في الاخرة - 00:08:19
ويحفظون لهن قدرهن ومكانتهن يقول الشيخ رحمه الله خصوصا خديجة وعائشة الصديقة بنت الصديق وكلهن يا اخوان امهات المؤمنين دليل وازواجه امهاتكم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهاتنا جميعا - 00:09:03
انا انسان يتكلم في امه او يسبها هذا ما لا يكون هذه الاية دلالتها كالشمس في الرد على من يقعون في الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وفي امهات المؤمنين والمؤلف رحمه الله اراد ان يبين ان مذهب اهل السنة - 00:09:35
وهذا اصل من اصولهم لسفر عن من الفروع يضلل في المخالف انهم لا يحملون في قلوبهم غلا لاحد من اصحاب رسول الله ولا من اهل البيت ولا من امهات المؤمنين - 00:10:08
بل يكنون لهم جميعا المحبة ويتولونهم جميعا ثم عاد المؤلف ثانية ليتحدث عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وبين ان اهل السنة يتبرأون من طريقة الروافض والنواصب فالروافض غلوا في اهل بيت رسول الله - 00:10:35
ووقعوا في الصحابة والنواصب وقعوا في ال بيت رسول الله وكانوا طرفين واما اهل السنة توسطوا ولله الحمد والمنة فهم يحبون ال بيت رسول الله دون غلو كما يفعل الروافض - 00:11:03
ويعرفون لهم قدرهم ومكانتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه طيب اه نعم نعم يا اخوان موقفهم مما حصل بين الصحابة من التشاجر يمسكون عما شجروا. يمسكون عما شجروا بينهم - 00:11:31
ويكرهون الخوظ في هذا ويقولون سلمت ايدينا من هذه الفتن فلتسلم السنة اه قلوبنا والسنة ويعتقدون ان ما نسب اليهم من المآخذ سواء اما اما كذب اما كذب والكذب كثير وكثير جدا - 00:11:59
واما واما ازيد فيها واما اصله صحيح لكن زيد فيه زيد فيه ونقص والصحيح منه معذورون فيه مجتهدون. وهم اجتهد. دائرون وهم مجتهدون. دائرون بين الصواب وبين الخطأ فهم دائرون بين الاجر والاجرين - 00:12:23
بين الاجر والاجر وفي الصحيح اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله. اجران. اجران. واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر نعم فله اجر لكن مع ذلك هل يعتقدون انهم معصومون؟ لا. ابدا - 00:12:46
يعتقدون انهم معصومون بل الخطايا جائز عليهم لكن هل يجمعون ابدا متى تجتمع امتي على ضلالة لا يمكن ان يستمعوا هذا خطأ من الاحوال ثم هذا الخطأ الذي قد يجد منهم - 00:13:14
مغفور لهم. نعم مغفور لهم الساحقون للمغفرة اكثر من غيرهم رضي الله عنهم وارضاهم لما لهم من السابق. من السابقة في الاسلام. اتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن حاطب - 00:13:40
لعل الله اطلع عليه البدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت فقد غفرت لكم فلهم من السابقة في نصر الاسلام ما هو اكبر سبب لمغفرة ما قد يقع من بعده من بعضهم - 00:13:58

ثم ذكر الشيخ رحمه الله باختصار هنا اسباب المغفرة وبسطها في هذا الموضع عدها عشرة اسباب. الشيخ عبد الله يا شيخ محمد ها هناك هناك اسباب من جهة الشخص نفسه - 00:14:14

من اتباع السيئة الحسنة او الحسنات الماحية الماحية ايش دليلها ان الحسنات يذهبن السيئات وايضا قوله في الصلوات الخامسة رمظان رمظان مكفرات ما بينهم الكبائر ومن حج فلم يرفث فلم يفسق رجع من ذنوبه - 00:14:39

وايضا من اعظم اسباب تكفير الذنوب استغفار والتوبة. والتوبة الى الله. ايضا التوبة من الله الى الله عز وجل. كما قال واني لغفار من تاب لمن تاب وامن وعمل صالحا - 00:15:16

ثم اهتدى عشاء من غيرهم الشفاعة. نعم. كالشفاعة النبي صلى الله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء غيرهم لهم. نعم وهذي عامة للصحابة وغير الصحابة دعاء الميت في جنازة. نعم - 00:15:36

واهداء الاعمال الصالحة وثمة اشياء اي نعم من الله عز وجل المصائب. نعم قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من وصب والاهم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر فيها - 00:15:53

وايضا ما يكون في القبر نعم ما يكون في القبر من الامور الشديدة وايضا ما يكون في مشاهد مشاهد يوم القيامة كل هذه مكفرات وايضا كرم واكرم الاكرمين وجود ارحم الراحمين سبحانه - 00:16:20

وبحمده فانه يتفظل العفو عن عباده ومغفرتهم حتى وان لم يكن منهم سبب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لمن يشاء ثم هذه الامور التي تنسب اليهم - 00:16:46

وتعتبر مآخذ عليهم هي نزر قليل اذا ما قرنت بايه فضائل القوم والعدل الانسان اذا نظر الى المآخذ ينظر الى الى الفضائل والمحاسن ان هذه المواقف تذوب في مآثري القومي - 00:17:09

محاسنها ومر بنا في الدرس قبل ان القدح في الصحابة قدح فيهم اولا ثم في النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا اخوان قدح النبي اصحابه اصحابه الذين كانوا معه - 00:17:39

رضي الله عنه لما جاء الى عمر عندما طعن ذكر انه يسمع النبي كثيرا ويقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر كانوا اصحابه في كل اموره وكل احواله - 00:17:55

وقد حن ايضا في حكمة الله عز وجل. اذ كيف يختار لاكرم الانبياء هؤلاء الذين يقال فيه ما يقال وقد حن في الشريعة نفسها ايضا الشريعة وهم فرسانها وهم حماتها - 00:18:19

فهم الذين يقولوا العلم الشرعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى ما رواه ابو هريرة خمسة الاف واكثر عائشة رواه انس وابن عمر جابر ابن عبد الله - 00:18:43

وايضا هم الذين ينصروا الاسلام في مشارق الارض ومغاربها فهم لم يخرجوا الى الراحة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولما انتشروا في اصدقائي الارض يدعون الى الله ويجاهدون في سبيله. ثم ذكر نبذة عن فضائلهم - 00:19:01

وقال انه خير الخلق بعد الانبياء وخير الامة خير الناس قرني والواسطة بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين حملوا العلم ونقلوه الى الامة سنة. وهم الذين حفظ الله بهم القرآن - 00:19:23

نقلوه الى الامة ثم يقول الشيخ فلا كان ولا يكون مثله. لا يكون مثله. بنص كلام رسول الله. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الان. ثم تأمل كتاب الله - 00:19:50

كم رظي الله وكم تاب عليهم عليهم في مواطن عديدة من كتابه سبحانه وبحمده. نعم جزاك الله خير يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:20:11

ولشيخنا والحاضرين والسامعين. قال رحمه الله تعالى ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري على ايديهم من خوارق العادات. نعم. نعم يتكلم هنا عن اصل ايضا من اصول اهل السنة - 00:20:40

تصديق بكرامات الاولياء الكرامة وما المراد بالولي وما انواعها وما حكمها ودلالتها وما موقف المخالفين لاهل السنة منها يا اخوان هي

امر خالق للعادة يجزيه الله تعالى على يدي ولي - 00:20:58
تأييدا له او نصرة للدين امر خارق للعادة خارج عن العادة عمي اعتاده الناس. يجزيه الله تعالى على ولي عبد على يده ولي وعد صالح من عباده اما لتثبيته واعانته وتأييده - 00:21:40
واما لنصرة والخوارق العادة يا اخواني الثلاثة الاول اية نبي فايات الانبياء خوارق لي العادات ويسميها ناس معجزة الا تسمى معجزة اية قد ذكر بعض اهل العلم ان هذه التسمية اول ما - 00:22:09
صادرات عن المعتزلة وهم يرون انها معجزة يعجز عنها الناس وغاية من ذلك الكرامة كما سيأتينا ثم ان الله عز وجل لما ذكر ذكرها في القرآن ذكرها بلفظ قالوا لا انزل عليه - 00:22:45
نعم الثاني الكرامة من الخوارج والكرامة كما ذكر لكم امر خالق العادة يجيه الله على يد ولي اما تثبيتا له تأييدا له واما لنصرة هذا الدين الثالث الخوارق الشيطانية وهي التي تجري - 00:23:15
على ايدي المشعوذين السحرة استخدمت هذه الخوارق التلبيس على الناس بعض المنتمين الى الطرق نستعملها للتمويه على الناس والتلبيس عليهم في ظهر نفسه وانه ولي من اولياء الله تجري على يده - 00:23:57
امور لا تجري على ايدي على ايدي الناس هذا موجود عند المتصوفة مثل ان يلقي نفسه بالنار او يطعن نفسه او يطلق النار على نفسه يخبر عن شيء غائب او يأتي بشيء غائب - 00:24:31
كل هذا من الشياطين وليست كرامات بحال من الاحوال من هو الولي الولي لا نحتاج الى تكلف يا اخوان في تفسيره قد بينه ربنا عز وجل في قوله الا ان اولياء الله لا خوف. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين هم. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:24:56
يقول شيخ الاسلام كل مؤمن تقي فهو لله فمن امن بقلبه وفق الله تعالى بجوارحه فانه ولكن الولي حقيقة هل يدعي انه ولي ابدا لا يمكن ان يدعي ولاية نفسه - 00:25:31
فليرى نفسه من اضعف الناس واقلهم عبادة خلاف من يتبنون الولاية ويدعونها السجون حولها من الخوارق ما هو من الترهات والمضحكات التي يضحك منها الصبيان هذه الخوارق للعادة المقصود بالكرامة الله عز وجل - 00:26:04
لحكم فمنها الدلالة على قدرته سبحانه وبحمده وانه الفعال لما يريد وانه يدبر امورا فوق اسباب البشر لا تبلغها علومهم حصل لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه حين عبر - 00:26:51
بمشاهدينا معهم الفرات وما حصل على من حضرمي احنا عبر البحر او تجاوز البحر معه من المجاهدين في سبيل الله هذي امور تدل على عظيم قدرة ربنا عز وجل وان هناك امور فوق الاسباب - 00:27:36
يقضيها ربنا ويدبرها لغوها البشر لا بعلومهم وفيه ايضا الرد الذين ينسبون الحالة الى الطبيعة عياذا بالله هذي امور لا تستر من الشخص بعينه ولا تصدر من غيره لا تكن - 00:28:04
الا من الله عز وجل ومنها ان كرامة الولي اية للنبي كرامة الولي اية النبي فلم يكن النبي على شرع قويم وطريق مستقيم ما حصل لاتباعه هذه الكرامات في حال من الاحوال - 00:28:37
ومن ها ان فيها تثبيت. لمن تجري على يديه وتأييدا وتأييدا له ومنها انها من البشرى التي ذكرها ربنا عز وجل في قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. هذا قولي هذا ان اولياء الله - 00:29:12
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فهذه من المبشرات التي تكون لاولياء الله عز وجل لكن يذكر اهل العلم من اهل السنة ان حصول الكرامة على يد رجل لا يدل على رفعته - 00:29:35
وانه خير ممن لم تحصل ما لم تحصل على يديها وقالوا انها في التابعين اكثر من الصحابة وسبب انا تابعين بحاجة اليها حاجة الى ما يكون سببا لتثبيته وقوة ايمانهم - 00:29:54
خلاف الصحابة هذا بنا صاحب المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهيد بالتنزيل وعرفوا التفسير والتأويل ولديهم من الثبات واليقين والايمان يجعلهم ليسوا بحاجة الى هذه الكرامة واما اقسامها فاشار اليه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله في العلوم والمكاشفات وفي

القدرة وفي التأثيرات - 00:30:17
يعني ان الكرامة تكون في العلوم بحيث يفتح الله على رجل من العلوم نعم ما لا يكون عند غيره الشيخ محمد عن بعض مشايخه انهم قالوا ان ما فتح على شيخ الاسلام من العلوم - 00:30:55
هو من قبيل الكرامة من هذا الباب فقد جمع الله لشيخ الاسلام المنقول والمعقول يقول عن الذهبي كل حديث لا يحفظه ابن تيمية فليس بحديث امام في هذا الشأن وفي المعقول - 00:31:14
له من آآ ردود ومنازلة اصحاب المقالات الضالة من الفلاسفة والمناطق وغيرهم الشيء الكثير يقول ابن القيم رحمه الله انظر كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني يعني في بابه - 00:31:43
والعجيب ان شيخ الاسلام يرسل قلمه وكثيرا ما يقول هذا ما املاه الفؤاد دون ان يرجع الى مراجع وكثيرا من كتبه لا يذكر لها عنوان وانما يذكر العناوين من يكتبها بعد ذلك - 00:32:07
مثل العقل والنقل هذا يسمى العقل العقل والنقل تعارض العقل ويسمى بالموافقة الصريح المعقول لصحيح في صحيح المنقول ومن مكشفات فان الله سبحانه وتعالى يكشف لبعض الناس ويظهر له ماذا يظهر لغيره - 00:32:35
اما عن طريق السمع او طريق البصر مثل ما حصل لعمر رضي الله عنه وارضاه وكان يخطب الجمعة فنادى يا سارية الجبل سارية احد قادته وكان العدو قد احاط به - 00:33:12
فناداه قال يا سارية الجبلة حتى يحتمي به من عدوه فسمعه جارية رغم المسافة كان في المشرق وهذه كرامة كرامة بالكشف عن طريق السمع وعن طريق ماذا وعن طريق البصل - 00:33:33
واحيانا تكون في القدرة والتأثيرات يعطي الله الانسان قدرة هذا شيء لا يستطيعه غيره قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك ضربك اعانة وكرامة من الله عز وجل - 00:34:03
ومثل اصحاب الكهف الذي ننام ثلاثمائة سنينا وزادوا تسعة فيأكلون ولا يشربون ونوم طيلة هذه المدة ثم بعثهم الله تعالى ايقظه من سباتهم الطويل هذا فوق طاقة البشر فوق طاقة الناس - 00:34:27
فكان من كالكرامة ومثل ما يحصل لمريم عندما كان يأتيها الطعام زكريا انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء ويسر هذا كرامة له. مقصود - 00:35:01
ان الله يقدر بعض الناس على امر يعجز عنه هذا غيرهم كرامة كرامة له انكرت المعتزلة بحجة انها تلتبس في معجزات الانبياء كما يقولون وتختلط النبوة الولاية حتى بالشعوذة وهذا غير صحيح - 00:35:25
كرامات الاولياء تختلف كثير عن ايات الانبياء. فايات الانبياء للثقلين يا اخوان واما كرامة الاولياء فهي من هو حولهم او من عندهم في بيئتهم كثيرا ايات الانبياء فاين هذه وانواع القدرة والتأثيرات والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف. سم من اصول السنة. وما يجري على ايديهم من خوارق العادات في انواع - 00:35:56
العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات والمأثور عن سالف الامم على الاقسام يا اخوان انواع العلوم والمكاشفات والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة وهي موجودة - 00:36:46
فيها الى يوم القيامة موجودة كرامة موجودة لكن عندما يسبها شخص الى نفسه لابد من التحفظ تحفظ وتثبت وتأكد فليس كل من ادعى شيئا صح الدعوة وانظر الى من تنسب اليه ايضا - 00:37:17
ان كان مؤمنا تقيا فهو ولي واذ كان كذلك فقد يجزي الله تعالى على يده من الكرامات ما يريد يقول وهي مستمرة الى يوم القيامة كما ثبت في قصة الرجل الذي يقتله الدجال - 00:37:50
ثم يقطعه قطعتين ويمشي بينهما فما يأمره فيقوم فيأتي يتهلل ويريده ان يعبده يرفض ثم يذهب ليقتله ثانية فلا يستطيع نعم ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا اي نعم هذا ايضا - 00:38:11
عن اصل كبير من اصول اهل السنة والجماعة في الاتباع في استنباط الاحكام الشرعية وان طريقتهم اتباع سنة المصطفى صلى الله

عليه وسلم واتباع طريقة الخلفاء الراشدين واتباع الاجماع ما اجمعت عليه الامة - 00:38:41
ان هذه الادلة الثلاثة هي الميزان التي يزن بها اعمال الناس الظاهرة والباطنة فموافق الكتاب والسنة اخذوه ما خالفهما من البدع والمحدثات نعم تركوه وردوه يتبعون سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:39:17
بقول ربنا عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فانتهوا وقوله قل ان كنتم تحبون الله فتابعوني رحمكم الله وقوله قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. نعم واطيعوا الرسول - 00:39:48
وقوله من يطع الرسول فقد اطاع من يطع الرسول فقد اطاع الله والايات في هذا مشهورة ومع طاعتهم للمصطفى اتباعهم لهديه ايضا يتبعون كتاب الله عز وجل فهو احسن الحديث - 00:40:08
الكلام وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب كما يقول جابر وحديث مسلم وشد غضبه وهذا صوته وقال اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:38
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وكل بدعة ضلالة كان يقول في خطبه هذي الجملة الوجيزة العظيمة وهي تسمعونها من الخطباء يوم الجمعة فاصدق الحديث واحسانه كتاب الله. الله نزل احسن الحديث. احسن الحديث - 00:40:59
ومن اصدق من الله قيل ومنصب من الله حديثة وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محادثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وايضا يتمسكون بهذه الخلفاء الراشدين وسنتهم - 00:41:22
اهلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم سنتي في حديث ابي نجيح هذا الحديث منهج يا اخواني انتبهوا المسلم فيسلم باتباعه من الزلل والزيغ والضلال ومن مظلات الفتن ويسلم - 00:41:53
في منهجه في التعامل مع النصوص موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا انا اوصيكم والله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة - 00:42:16
فانه من يعش منكم فسيرى اختفى فسيرى اختلافا كثيرا من يعيش منكم يخاطب الصحابة القضاء والاختلاف الكثير رضي الله عنه وارضاه وسبب الاختلاف هو ترك هذا المبدأ وهذا المنهج ثم قال فعليكم - 00:42:41
في سنتي الزموا سنتي وسنة الخلفاء. الراشدين. الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها. بالنواجذ. بالنواجذ. واياكم معتدلات الامور. فان كلنا محترفين بدعة وكل بدعة ضلالة. وتأملوا قال تمسكوا بها. مبالغة في التمسك - 00:43:02
تمسكوا بها بايديكم قضوا عليها النواجز والنواجذ هي اخر الاضراس والانسان اذا امسك الشيء بيديه وعظموا نواجزه كان هذا ادعى الى الاستيثاق من هو الحرص عليه والرغبة فيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:43:23
الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فاذا قال احدهم قولا وافقه اخوانه عليه تعتبر حجة مثل ما عثمان الاذان يوم الجمعة. الاول يوم الجمعة اطبقت الامة واياكم ومحدثات الامور - 00:43:56
فان كل محتسب بدعة والبدعة هي ما احدث اما اصل مما لا اصل له في الشرع يدل عليه تعبي يتعبد الله عز وجل بشيء يا اخوان يرد قول ربنا عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - 00:44:30
دينكم دين كامل ليس بحاجة الى ابتداء وايضا يتهم الشريعة بالنقص فهو بزعمه يكملها وايضا في الغالب ان المبتدع بعيد عن السنن بعيد عن السنة يلهث رأى البدع وراء المحدثات - 00:45:05
وايضا هذه البدع التي احدثت وابتدعت تفرق الامة ولهذا افترقت الامة الى هذه المشارق والمذاهب الكثيرة بسبب ماذا بسبب ما احدثوا من البدع ولهذا قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:45:37
وكل ضلالة في النار عفا الله عنك. قال رحمه الله واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. من هم السابقون الاولون وما الدليل على اتباعهم؟ السابقون وقيل من صلى الى القبلتين - 00:46:00
وقيل من بقي عباءة رضوان وهؤلاء حري بان يكونوا من السابقين حقيقة قول ربنا عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:46:31

فانزل السكينة عليه عز وجل لا يستوي منكم من انفق من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا ومن بعد وقاتلوا وكلا وعد الله وعد الله الحسنى والفتح لنا ما هو - 00:46:52

الصبح في الحديدة صلح الحديدة اتباع السابقين واجب والدليل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:47:10

والذين تبعوهم باحسان فيقال لمن وقع في اعراضهم وقدح فيهم هل انت من اتباعهم وقد قال الله في اتباعهم ما قال والتابعين لهم باحسان يشمل من جاء بعدهم من الصحابة - 00:47:43

الى يوم القيامة نعم عفا الله عنك. قال رحمه الله واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة - 00:48:09

ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويؤثرونك ويؤثرون كلام الله اي على غيره من كلام اصناف الناس. لا شك يقدمون كلام الله عز وجل - 00:48:32

هذا كلام غيره من الناس الحديث واصدقاء كلام رب العالمين لو لم يكن فيه الا هذه الصفة كيف وقد انزله الله تعالى تبيانا لكل شيء وكيف وقد وصفهم من تكلم به وانزله - 00:48:48

بانه عظيم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وبانه مجيد قاف والقرآن. والقرآن المجيد وبانه عزيز. ان الذين كفروا بذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:49:21

تنزيل من حكيم حميد وبانه كريم كما قال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وبانه كتاب مبارك في اربع ايات وصفه الله تعالى بانه مبارك وجاءت البركة يا احمد مطلقة غير مقيدة بشيء. لماذا - 00:49:51

حتى تشمل كل بركة من بركات الدنيا والاخرة قال كتاب انزلناه اليك مبارك وهذا ذكر مباركة وهذا قليل من كثير من اوصاف هذا الكتاب العظيم فهم يؤثرونه ويقدمونه على كل كلام - 00:50:18

ثم المصطفى وهادي هو كلام عليه الصلاة والسلام ولهذا يسمى الكتاب والسنة الاصلين الاصلية فهما الاصلان اللذان يرجى اليهما عند تنازع الاختلاف كما قال الله عز وجل فان تنازعتم في شيء - 00:50:45

ردوه الى الله فردوه الى الله والرسول. الى الله الى كتابه ورسوله اليه في حياته والى سنته. بعد موته. بعد مماته. نعم عفا الله عنك. قال رحمه الله ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم. على هدى كل احد. على هدي كل احد. احسنت - 00:51:16

على على هدى كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة. نعم يقدمون هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم على هذه كلها كما قال وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:39

ولهذا يسمون اهل الكتاب والسنة ويمكن يدعي هذه الدعوة الا من التزم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة. يعني يسمون اهل السنة والجماعة - 00:52:00

والجماعة اصلها الاجتماع وضدها الفرقة لكنها نقلت بعد ذلك فاطلقت على القوم المستمعين فالاصل ان الجماعة الاجماع والاجتماع ضده الفرقة وكم نهى ربنا عز وجل عن الفرقة وامر بها وقد سبق في اول هذه الرسالة ان - 00:52:29

الجماعة تطلق على مع الاول جماعة في الابدان والمعنى الثاني جماعة في الاديان. في الاديان. نعم كيف الجماعة في الاديان اي نعم انهم كانوا على دين واحد على رأي واحد - 00:53:15

وفي الابدان كانوا المستمعين حول امام واحد لا فرقة بينهم والاختلاف ويدل على اجتماعهم في الابدان قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكل نهي عن الفرقة فهو امر بماذا؟ امر بالاجتماع - 00:53:42

وما سماعهم في الاديان كقوله عز وجل شرح لكم من الدين ما وصى به نوحا اليك ما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا ولا تتفرقوا فيه فامرهم بالاجتماع في الدين - 00:54:13

وامرهم الاعتصام بحبله وبنبذ الفرقة واسبابها ولهذا يسموا اهل السنة والجماعة. الجماعة وسبق تعريفهم يا اخوان لانهم الذين سمعوا على الاخذ في سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بها ظاهرا - 00:54:46

باطلا وباطنا في القول والعمل ولا تقاد باطنا فيما يتعلق بالقلوب من الاعتقاد والعمل ظاهرا فيما يتعلق بجوارح فلا يكون الانسان من اهل السنة والجماعة الا هذا الامر اجتماع في الدين واجتماع في ماذا - 00:55:14

واجتماعهم في نعم اجتماعهم في الابدان نعم. عفا الله عنك. قال رحمه الله وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الذي يعتمد عليه في العلم والدين. نعم هو الاصل ثالث - 00:55:51

طيب انا الاول والثاني كتاب والسنة يا جماعة ثم القياس هذه اشهر الادلة الحاج فرع بايش في حكم لعلة جامعة بينهما والاصل دليل من كتاب او من الكتاب والسنة الاصول - 00:56:12

اذا الكتاب وسنة ولهذا خالفت المنتزلة في الاجماع وانكروه وساذكر الشيخ رحمه الله ما يراه القول الوسط في هذه المسألة واما اهل الضلال ولديهم من التلاعب بالنصوص الشيء الكثير والعجيب - 00:56:44

فهم فيما يتعلق بالقرآن ماذا يعملون به لا حيلة لرده ولا لتضعيفه ولا يتأولونه بتأويلات عجيبة وغريبة وبعيدة وباردة وفيما يتعلق بالسنة لا يبالون بها ويقولون هذه احاديث احاد ولا يستدل بها في مسائل الاعتقاد - 00:57:20

يقول يا ظني كثير من الاحاديث في الحقيقة متواترة من حيث المعنى متواتر من حيث اللفظ حديث من كذب علي متعمدا رواه نحو ستين صحابي وقد يكون متواتر في المعنى لكثرة ما ورد فيه من النصوص - 00:57:52

مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذه بعض احاديث رؤية المؤمنين ربهم هذه احاديث ايش الشفاعة متواترة حادثة حوض متواترة كثرتها - 00:58:23

متواتر ايضا لكنهم يردون الرؤية شو بهن قبلتها عليهم عقولهم معتزلة يكونون بالعقلانيين يأتون بالعقول ويتركون المنقول فهم في القدر مثلا نفوا نعم خلق الله عز وجل لافعال العباد قالوا العبد هو الذي يخلق - 00:58:47

العقلية ونبذوا نصوص الكتاب والسنة والتي هي كالشمس في دلالاتها ثم تجاوزوا افعل الرب الى ذات الرب عز وجل فنفوت جميع الصفات جميع الصفات للرب عز وجل باطلة كما مر بكم في كرامة نفوها - 00:59:25

يشبه عقلية فما ايسر اراد النصوص وابطال دلالتها عنده ثم يذكر الواحد منهم امر هداه اليه عقله ثم يأتي في موضع اخر ويذكر امر اخر ام لا هو عليه عقله - 01:00:02

وقد يذكر غيره من اصحاب رحلته قولا معاكسا لهذا القول وكل يدعي ان العقل هذا ان العقل يدل عليه فيقعون في الاضطراب وفي الاختلاف وفي التناقض قام صاحب السنة ولله الحمد فهو سائر عجادة - 01:00:30

اذا قال قولا قيده بماذا بدليل العلم قال الله قال رسول قال الصحابة هم ثم قال نعم. عفا الله عنك ثم قال رحمه الله وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة - 01:00:53

الباطنة في قلوبهم الظاهرة في جوارحهم هل هي موافقة للكتاب والسنة ولاجماع الامة مخالفة فان وافقت هذا الحق هذا الحق اليس به خفاء عنك بنيات الطريق وان خلفت العصايين او هذه الاصول - 01:01:28

فهي مقترحات لا يعبأ بها ولا يلتفت وهم لا يردون كلام الرسول لا عن العقول وكلام رب العالمين وانما يعرضون اقوالهم على كتاب الله تعالى. وسنة رسوله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:07

وهذا المنهج الذي كانوا عليه وهم يستدلون ثم يستنبطون الاحكام هذي طريقة الراسخين في العلم واما الزائغون فانهم يعتقدون ثم يبهث ثم يبحث عما لعله ان يدل على اعتقاده فان وجد - 01:02:29

شبهة تدل على ما يعتقد واخذ بها والا طرح الجميع كما قال ربنا عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فاتبعون ما تشابه منه ابتغاء فتنة. الفتنة يعني فتنة اتباعها - 01:02:58

وابتغاء تأويله. تأويله يعني تأويله وفق ما يريد وما يشتهيها ولو انه رد هذا المشتبه الى المحكم نسلم من الزيغ ومن الضلال لكنه ترك

المحكمات واخذ المشتبهات نعم يا احسن الله اليك قال رحمه الله والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح - 01:03:16
اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشر في الامة نعم ذكر هنا قولا وسطا في الاجماع وخلاف للامام مشهور فمن العلم من يقول بحجيته في كل وقت ويؤلفون الاجمال بانه اتفاق ومجتهد هذه الامة - 01:03:47
على حكم شرعي في عصر من العصور حجة في كل عصر المشهور ومن الناس من ينفيه المعتدلة شيخ الاسلام ذكر قولا وسطا هو ان الاجماع الذي ينضبط وما كان عليه - 01:04:15
السلف الصالح واذا اطلق السلف يا اخوان فالمراد بهم من اصحاب القرون المفضلة الثلاثة خير الناس قرني ثم الذين الوهم ثم والقرن من مراد به يا احمد ها الجيل من الناس - 01:04:49
الاطلاق العرفي المعروف الان مئة سنة. لا الجيل من الناس يعني جيل الصحابة ثم جيل التابعين ثم نعم جيل تابعي تابعي الاخ المتوفي من تابع التابعين قرابة مئتين او قريبة من هذا - 01:05:14
هذا الاجتماع الذي هذا الاجتماع الذي ينضبط كما ذكر الشيخ وذكر سببين هنا السبب الاول اذ بعدهم كثر كثر الخلاف لم يكن الخلاف كثيرا السلف رحمهم الله تعالى اما في الاصول فلا خلاف بينهم - 01:05:43
خلاف في الفروع فهو ايضا قليل بالنسبة لمن ولهذا قال عليه السلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثير. خلاف كثير. وما يزال هذا الاختلاف يزيد ويزيد ويزيد والاختلاف في المعتقد وفي الدين يؤدي الى الاختلاف ايش يا اخوان - 01:06:12
في تفرق الناس بعد ان كانوا مجتمعين ولهذا الواجب على طالب العلم ان يحذر ويحذر الناس والشباب من الفرق والاختلاف في فئات واحزاب وجماعات فان ربنا يقول وان هذه امتكم - 01:06:51
امة واحدة امة واحدة وانا ربكم فعون. والامة ما هي طريقة ثم هنا من الطريقة فان الامة تطلق على اربع معاني احمد احمد القدوة موجود احمد؟ نعم يا اخوان عبد الرحمن الشيخ عبد الرحمن - 01:07:19
الامة تطلق على اربعة معاني او اكثر حتى هم نعم نعم على الطريق النحلة والشريعة وتطلق على مدة من الزمان تكره بعض امة والجماعة ولما وردنا امام اذن نوجد عليه امة - 01:07:41
والامام القدوة احسنت الى ابراهيم. كان امه. ان ابراهيم كان امه. وان هذه امتكم نعم نحن نترككم وطريقتكم وشريعتكم طريقة واحدة فلماذا هذه الفرقة ولماذا هذا الاختلاف في عصري مصطفى لم يكن خلاف - 01:08:01
ابدا بينما حصل الخلاف بعد الفتن قتل عثمان وقتل رضي الله عنهما حصلت الفرقة وحصل باختلاف وبدأ التشرذم والانشقاق في الامة ولا قوة الا بالله بعضهم كثر وانتشرت الامة انتشرت الامة في مشارق الارض ومغاربها - 01:08:25
فمن يجمع اقوال العلماء حتى يعرف انهم مجمعون او ليسوا مجمعين فالاجماع الذي ينضبط كما يقول شيخ الاسلام هو ما كان في عهد السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاه. المقصود ان الشيخ قدس الله روحه - 01:08:54
يبين هنا نهج اهل السنة والجماعة في الاصول وفي الفروع في هذا الباب هي طريقة في الاصول وفي الفروع التحاكم الكتاب والسنة الى كتاب الله وسنة رسوله اجماع الامة بهذه الاصول الثلاثة توزن كما قال اعمال العباد - 01:09:15
الظاهرة الباطنة طريقة السلف كانوا يستدلون ثم يعتقدون بعد ذلك حتى يكون اعتقادهم مأخوذا من ماذا؟ من الدليل ثم من جاء بعدهم ينظر في اقوالهم اذا كانت لديه الالة والتمكن - 01:09:38
النظر في الاقوال ومعرفة الادلة ينظر في اقوال هؤلاء الائمة من سلف الامة وما وافق الكتاب والسنة نعم؟ اخذ به فهو اولا يتصور المسألة ويحررها ثم بعد ذلك ينظر في موافقتها - 01:10:06
الكتابي السنة لكن بشرط ان يكون لديه القدرة ليس كل شخص يرى هذا الرأي ينظر في اقوال ائمة العلماء رحمهم الله وعرض الدليل ان كانت لديه قدرة ولهدف في البداية - 01:10:38
الطلب ينصح الطالب يقلا شتت ذهنه في الاقوال وفي الخلاف وانما يأخذ قولا واحدا قال اهل العلم اذا فتح الله عليه ونور بصيرته وزاد علما ونظرا في الادلة هناك ينظر في - 01:11:06

اقوال اهل العلم في موافقتها الدليل او عدم موافقتها له كما وافق الدليل منها به اخذ وما خالفه تركه وما خلفوه لم لم يؤخذ وفقكم الله يا اخوانكم وارزقكم علم نافع والعمل الصالح - 01:11:29

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - 01:11:58